

فِي ذَلِكَ مَا يَشْغَلُ شُكْرِي عَنْ جَهْدِي
فَكَيْفَ إِذَا وَكَّرْتُ فِي النِّعَمِ الْعِظَامِ
إِلَى أَنْ تَقْلُبَ فِيهَا وَلَا أَلْبِغُ شُكْرِي
مِنْهَا . فَلِكِ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا حَقَّقَهُ عَلَيْكَ
وَعَدَدَ مَا وَسِعَتْهُ رَحْمَتُكَ . وَعَدَدَ مَا
أَحَاطَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ . وَأَضْعَافَ
مَا تَسْتَحِقُّهُ مِنْ خَلْقِكَ **اللَّهُمَّ** قَتِّمِ
إِحْسَانَكَ إِلَيَّ . فِيمَا بَقِيَ مِنْ عَمْرِي . كَمَا
أَحْسَنْتَ فِيمَا مَضَى مِنْهُ **اللَّهُمَّ** .

١٥١

أَسْأَلُكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِتَوْجِيدِكَ .
وَتَمْجِيدِكَ وَتَهْلِيلِكَ . وَكِبْرِيَايِكَ
وَكِبِيرِكَ وَتَعْظِيمِكَ . وَرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ
وَعُلْوِكَ . وَوَقَارِكَ وَفَضْلِكَ . وَمَنِّكَ
وَبَهَائِكَ وَجَمَالِكَ . وَجَلَالِكَ وَعَطَا
وَأَمْتِنَانِكَ وَعَظْمَتِكَ . أَنْ لَا تُخْرِجَنِي
رَفْدَكَ وَفَضْلَكَ وَخَيْرِكَ . فَإِنَّهُ لَا يُعْرَبُ
لَكَ شَيْءٌ مَا قَدْ نَشَرْتَ مِنَ الْعَطَايَا عَوَائِدُ
النَّخْلِ . وَلَا يَنْقُصُ جُودَكَ التَّقْصِيرُ فِي شُكْرِ